

مفهوم العمارة العربية الإسلامية

اولا : العمار لغة وأصطلاحاً :

لغةً : العمارة بفتح العين وكسر ها ، جمع عمائر وعمار مصدر عمر ، ما يعمر به المكان . البناء المؤلف من طبقات ، الجمع : عمائر ، و عمار ، العمارة : كل شيء على الرأس من عمامة وقلنسوة ونحوهما ، الجمع : عمارات و عَمَائِرُ ، عمر / عمر ب يعمر ويعمر ، عَمْرًا و عمارة و عُمُورٌ ، عُمْرَانٌ، فهو عامر ، والمفعول معمور - عمر : عمر عاش زمنا طويلاً ، عمر المكان أصلحه، بناه، جعله أهلاً ، عمر يعمر ، عُمْرًا و عمارة و عَمْرًا ، فهو عامر .

أصطلاحاً : العمارة : تشييد وبناء وإصلاح وتعمير، عكسه هدم وخراب ، العمارة البنيان ، العمارة : ما يُحفظ به المكان العمارة : مبنى كبير فيه جملة مساكن في طوابق متعددة ، ، فن العمارة : فن تشييد المنازل ونحوها وتزيينها وفق قواعد معينة ، ومن باب العمارة الفقهية العمارة هي إحيائها بالبناء أو الغرس أو الزرع.

ثانيا : مفهوم العمارة :

هناك عدة تعاريف لمصطلح العمارة فهي نسبة الى التعمير والعمر بمعنى استمرارية الوظيفة الانسانية العامة للإنسان الذي يحمل الامانة عندما استخلف الله سبحانه وتعالى في الارض كي يعمرها ويستخرج ما فيها بجهده وعمله لتتعم بخيراتها الاجيال الى ان يرث الله الارض وما عليها بقوله تعالى (قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة)

العمارة في الاصلاحات الحديثة- هو الفن بصيغة شاملة فن وعلم وتصميم تخطيط وتشيد المباني والمنشآت ليقضي بها الانسان احتياجاته المادية او المعنوية وأذلك باستخدام مواد واساليب وانشائية مختلفة ويتبع مجال العمارة ليشمل مجالات مختلفة من نواحي لمعرفة العلوم الانشائية مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والتاريخ والفلسفة والعلوم الاجتماعية والثقافة .

العمارة الاسلامية : هي خصائص البنائية التي استعملها المسلمون لتكوين هوية لهم وقد انشأت تلك العمارة بعض المسلمين وذلك في المناطق التي انتشر فيها الدين الاسلامي مثل شبة جزيرة العرب والعراق وبلاد الشام وبلاد المغرب العربي وايران

وخرسان وبلاد ما وراء النهر وبلاد السند وبلاد الاناضول تركيا اضافته الى البلاد المناطق التي حكمها المسلمون لمدته طويله مثل بلد الاندلس اسبانيا حاليا والهند

وتأثرت خصائص العمارة الإسلامية وصناعاتها بشكل كبير بالدين الاسلامي والنهضة العلمية التي تبقي وتختلف من منطقة الى اخرى او الطقس او الارث العماري والحضاري السابق في المناطق فعلى سبيل المثال ينتشر الصحن المفتوح في العراق وبلاد الشام والجزيرة العربية وبلاد فارس بينما اختفى في تركيا نتيجة للجد البارد وفي اليمن بسبب الارث المعماري وكذلك نرى تطور السكن والوظيفة عبر الو من ويتغير الظروف السياسية والمعيشية والثقافية للسكان .

إن من أهم صفات العمارة الجيدة ، التصميم الذي يشتمل على القيم الوظيفية والجمالية معاً ، ومهما يكن المهندس المعماري مراعيّاً للقواعد الفنية ، ومهما يكن التنفيذ دقيقاً ، فإن جمال العمارة وكمالها يعتمد في كثير من جوانبه على شخصية الفنان والمثالية التي يريد أن يحققها . وللعمارة الإسلامية شخصيتها وطابعها المميز الذي تتبينه العين مباشرة ، سواء أكان ذلك نتيجة للتصميم الإجمالي أم العناصر المعمارية المميزة أم الزخارف المستعملة . وقد نبغ المهندس العربي في أعمال الهندسة المعمارية ، حيث وضع الرسوم والتفصيلات الدقيقة اللازمة للتنفيذ ، كما وضع الأرائيك والنماذج المجسمة ، إلى جانب المقاسات الابتدائية ، ولاشك أن كل هذا يحتاج منه إلى التعمق في علوم الهندسة والرياضة والميكانيكا ، وقد وضعت مؤلفات كثيرة في هذه العلوم ، كما سجل لنا التاريخ أسماء الكثيرين من توابع المهندسين العرب الذين وضعوا تصميمات المباني العربية العظيمة .